

الدرج في تشريع الصوم - لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

في قوله ايام معدودات هذا اسلوب شفت ليش القرآن اول ما نزل تنزل السورة تلات ايات اربع ايات خمس ايات عشر ايات. ثم تيجي المتوسطة ثم تيجي الطوال بعدين - 00:00:00

الناس والاسلام. في احكام التشريع. انظر نسق بعض الصور. عندما هاجر النبي محمد رسول الى المدينة اول سنة هاجر وجد اليهود صياما يوم عاشوراء. فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه - 00:00:20

قالوا هذا يوم انجى الله موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شakra فنحن نصوم فقال عليه السلام نحن اولى واحق بموسى منكم. فصامه وامر بصيامه وفرض صيام يوم يوم عاشوراء - 00:00:50

صار فرضا ما كان رمضان جا. صار فرض الصيام اول ما فرض الصيام كان يوم عاشوراء يصوم يوم واحد في السنة فرضا. فصامه النبي وامرها حتى وحتم رسول الله صيام يوم عاشوراء - 00:01:10

وفرض رمضان صيام رمضان في الشهر في السنة الثانية. السنة الثانية من الهجرة. السنة الاولى وصام في السنة الثانية فرض رمضان. لما فرض رمضان على منهجه. الانسان المكلف يصوم بشرط - 00:01:30

يعني يصوم وله الحق في الفطر من بعد غروب الشمس الى صلاة العشاء الى صلاة العشاء يعني لو ما صلى العشا الا نصف الليل له يأكل الى نصف الليل. وبمجرد ما يسلم من صلاة العشاء حرم عليه الاكل والشرب والجماع الى العشاء الى الى - 00:02:07 هذا اول ما جاء اول رمضان فرض في السنة الثانية من الهجرة مدة الصيام من النوم بعد المغرب. يعني لو واحد جه تعبان مثل ما حصل لواحد من - 00:02:26

ده تعبان مرهق من العمل. بعد المغرب وقال لزوجته هيئي لي عشاء. صائم في الصيام هيئ لي عشاء. المرة ما عندها ما عندهم شيء كثير. يلا تدوري تمرة وتمرتين او خبيزة او اي شيء. يعني لو لك كوري - 00:02:46

الكسرة صار قلبه بها من الفرح. فالمرة تدور عشان تجيب له شي يأكله الرجل من التعب خط راسه نام. فالمرة قالت يا ليش تنام؟ عرفت انه خلاص. حرم عليه الاكل والشرب - 00:03:06

بمجرد النوم من بعد الصلاة من بعد المغرب الى باكر طلوع الشمس. او غروب الشمس. يعني انا اقول هدف يسمى التدرج او التدرج في التشريع. يسميه العلماء التدرج في التشريع والتدرج قد يكون من الاشد الى الاخف وقد يكون من الاخف الى الاشد - 00:03:24 في التشريع قد يكون من الاشد للاخف. وقد يكون من الاخف للاشد عشان لو كان من الاشد للاخف وهو اللي يستمر لاخف يفرح الانسان ويشكر رباه انه خف دخله على طول المكان من الاول من الشدة - 00:03:54

ربه ويسعد بربه ويحرص على اداء هذه الشعير. اذا كان من اشد الاخف. اذا خف عنه مثل ما كان في القتال لا يحل لمقاتل مسلم ان يفر من اقل من عشرة من الكفار. يعني لو واحد طالع في الحرب وقادمه عشرة - 00:04:14

من الكفار وهو وحده لحاله له الفئات يقاتلون اعدائهم. فقدر لواحد انه قادمه عشرة لا يحلون ان يفر منه يقاتلهم يقتلونه او او او يقتلوه. يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال - 00:04:34

اياكم منكم عشرون صابرون يغلب مئتين يعني الواحد بعشرة. ويكون منكم مئة يغلب الفا من الذين الواحد بعشرة بانهم قوم لا يفهون. بعدين قال لانا خف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فليكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين. الواحد الاثنين - 00:04:54 يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الواحد باثنين. هذا نسخ من التجديد خرج التشريع من التسديد الى التخفيض. الان اخبار

الله عنكم الصيام وجهين. يعني شف اذا اذا صل العشاء او نام حرم عليه الطعام والشراب - 00:05:14

الي اليوم الثاني غروب الشمس. هذا شديد. لكنه في نفس الوقت في نفس الفرضية هذى يسميهها علماء الاصول الواجب المخير او الفرض المخير. علماء الاصول عنده في اصول قواعد - 00:05:38

توفيق شيء اسمه الواجب المعين والواجب المخير. الفرض المعين الفرض المخير. يعني ربنا يقول في القرآن لا يؤخذكم الله باللغو في ايامكم. ولكن يؤخذكم بما عقدتم اليمان. فكفارة كفارة اليمان. اسمع اطعام عشرة مساكين. من اوسط ما تطعمون اهليكم. او تخيير او كسوة - 00:05:59

سخيف او تحذير الرقبة. فمن لم يجلس ثلاث ايام. يعني يصر انت مخير في الاول بين والكسوة وتحرير الرقبة. هذا يسمى واجب مخير. الواجب عليك ان تکفر عن يمينك لكن باي انواع التکفير اللي تنفع؟ يقول لك انت مخير في تکفير هذا الواجب - 00:06:29

في تکفير هذا الحز اللي حدسته بين الطعام والكسوة تحرير الرقبة. طب تعال خلينا نقدرها قروش نشوف هل تتساوى هذى؟ اطعام عشر مساكين. يتتساوى مع تحليل رقبة. الرقبة في ارخص المکسب يجيها عشر دقائق ولا خمسة عشر - 00:06:55

واطعام عشرة مساكين يجيب له ولا خمسين ريال. وكسوة العشر مساكين تجبي لها بالمئة ريال يعني كسوة عشر مساكين اغلى من الطعام عشر مساكين. لأن العشرة مساكين اذا كان طعامكم الواحد منكم طعامه العادي نصف خبزه نصف خبز - 00:07:15

اللي عليك دوس خبز من اوساط ما يطعمون اهليكم. لكن الكسوة مهما كانت رخيصة مهما كانت رخيصة. اغلبنا الخبز اللي تأكلها اغلى من الخبزة. وهذه الثلاثة انت مخير فيها. ما تقول وش الافضل منهم؟ انت بالخيار بين الاطعام - 00:07:35

اموال كسوة وتحرير الرقبة. اذا عملت اي واحد من هذه الثلاثة غير المعينة. لأن انت مخير فيها باي وحدة تيجي هالة تنفذها تنجح او

تعمل هذى تنجح او تعمل هذى تنجح. هذه السنة عند العلم الواجب المخير - 00:07:55

يعني هي فرض. فرض عليك التکفير. لكن انت مخير بين ثلاثة. في سمیع الواجب المخير. كذلك كان الصيام يقول الصيام فرض عليکم کتب عليکم الصيام. ولكن اللي يقدر يصوم طبعا الصيام خير له. وان ما قدر وان قدر يصوم له الحق. وله الحق يطعم مسکین عن كل يوم ويفطر. هذا - 00:08:15

على المسلمين كلهم يعني المسلم في اول يوم في الفرضية الصيام اول ما فرض الصيام رمضان مخير بين شيئاً بين الصيام والاطعام هذا مثال واستمر هذا حتى نزل الآية اللي بعدها. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:08:45

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشرف فليصم ما في اطعام فصار الصيام محتم ان يصوم ما في اطعام. يعني ما يصير مخير بين الاطعام وبين الصيام. بين اطعامه وبين الصيام لا بد من الصيام - 00:09:13

اذا الحالة الاولى كان الصيام مخير. العبد مخير بين الصيام وفرض بس فرض لا يمكن تخلو من واحد منها يعني اذا ما صمت لا بد ان تطعمه واذا ما اطعمت لا بد ان تصوم. يعني فرض بس يقولوا فرض على التخيير. بين الصيام والطعام - 00:09:34

لما نزل قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. فليصم صار حتى الصيام ما في طعام هذا طبعا نسخ من من من التخيير في الصيام بين الصيام والاطعام الى اللازم بالصيام - 00:09:58

هذا ايهم اخف وايهم اشد بالخصوص التقييل بين الصيام والاصحاف التخيير بين الصيام والاطعام الى الاشد وهو الزامه بالصيام ما في اطعام وفي نفس الوقت الوجه الثاني الصيام من بعد النوم او صلاة العشاء الى مغرب اليوم الثاني - 00:10:17

وصادف لما جاء هذا الصحابي الجليل ونام ومرته راحت تدور له ونام مغص عليه ما نام مخ بخارته. يعني المرة راحت تدور له اكل وتأخرت قليل نام هو يمكن وضع راسه من التعب وحس انه ما ينام نام غلبه النوم. قالت يا ويح - 00:10:39

يا ويحه وانزل الله عز وجل احل لكم في اية الصيام هنا احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لاهون علم الله انكم كنتم تختانون عند زوجته خصوصا اذا كان نسيته يمينه ويسار ما قد يصبر - 00:11:01

كل الليل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم. فتاب عليکم وعفا عنکم فاللان باشروهن يعني اباح لهم الطعام والاكل الشرب والاكل والشرب والاتيان زوجته. الى طلوع الفجر الصادق كلوا واشربوا حتى يتبنوا الخيط الابيض من القط الاسود ثم اتموا فصاروا الصيام

الثابت الى يوم القيمة من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس - 00:11:26